

# مقدمة فى أساسيات الهاتف

## INTRODUCTION TO BASIC TELEPHONE



الإبداع هو النظر

إلى الأشياء بعكس ما ينظر إليها الآخرون

جمع و ترتيب

م / محمد عبد القادر محمد عمر

ميت غريطة / السنبلوين / دقهلية

Email : EngMK83@Yahoo.com

Tel : 050 / 6771551 & Mobile : 0109833045

## مقدمة

يعتبر تاريخ الاتصالات قديم بقدم الإنسان حيث أشارت المخطوطات القديمة إلى رغبة الإنسان وسعيه الدائم لتحقيق اتصالاً أسرع يتخطى به مدى السمع والرؤية ... وكان من أولى الطرق لنقل الرسائل إيقاد النار على قمم المرتفعات فى الأماكن الشاسعة و المكشوفة و قرع الطبول فى الغابات حيث تحجب الرؤيا بواسطة الأشجار الكثيفة ثم تطورت فى القرون الحديثة بتجنيد العدائين حاملي البريد ثم ظهر التلغراف و الذى استخدمت فيه الشفرة لإرسال الرسالة المكتوبة.

وحتى القرن التاسع عشر لم يكن هناك نشاطا بحثيا لعلماء الفيزياء عن علم الصوت ... إلا أن أبحاث الرواد فى مجال بحوث الكهرباء قد مهدت الطريق أمام أول جهاز هاتف كهربى لجرهام بل فى عام 1875م ... وقد ظهر أول مصطلح فى عالم الاتصالات وهى كلمة " تليفون " وهى نطق العربية للكلمة الانجليزية Telephone وهى تتكون من جزأين الأول Tele- ويعنى " عن بعد " والثانى phone ويعنى " الكلام " وبالتالي يكون معنى كلمة تليفون هو " الكلام عن بعد " وقد تم تعريب هذه الكلمة الى كلمة " هاتف " لما فيها من معنى النداء عن بعد .

التلفون ذلك الجهاز الصغير الذى تستخدمه كل يوم فى العديد من الأغراض دون جهد أو تفكير فإذا ما أردت الاتصال بأى شخص فى أى مكان فى العالم ما عليك إلا أن ترفع سماعة تلفونك وتضغط على عدة أزرار لتجرى المحادثة التى تريد ... يعد التليفون واحد من أبسط الأجهزة المستخدمة فى البيت ولكى تتخيل كم هو بسيط يكفى أن تعرف انه لازال يتكون من الأجزاء الأساسية التى عرف بها منذ اختراعه فلو كان لديك جهاز تليفون قديم يعود للعشرينات من القرن الماضى فإنه سيعمل بلا مشاكل لو وصلته مكان تليفونك الحالى .

## مكونات التلفون البسيط

ربما تستغرب من أن مكونات جهاز التلفون تعد من ابسط الأجهزة الموجودة فى المنزل، فالتلفون فى ابسط أشكاله يتكون من الأجزاء الثلاثة التالية:



صورة لتلفون قديم

**1- المفتاح الكهربى Switch :** يعمل على توصيل التلفون بالشبكة الخارجية عند إجراء المكالمة أو فصله عنها، والذي يعرف أحيانا باسم التحويلة والتي تكون في حالة اتصال بمجرد أن ترفع سماعة التلفون.



**2- السماعة Speaker :** وهو عبارة عن سماعة صغيرة تعمل على تحويل التيار الكهربى إلى موجات صوتية.

**3- الميكروفون Microphone :** وهو الجزء من السماعة الذى تتحدث منه وكان فى أجهزة التلفون القديمة بسيط التركيب يتكون من حبيبات كربون مضغوطة بين لوحين معدنيين يمر من خلالهما تيار كهربى عندما تحدث تحدث الموجات الصوتية تضاعفات و تخلخلات فى حبيبات الكربون مما يغير من قيمة مقاومتها لمرور التيار وبالتالي تتغير شدة التيار الناتج ارتفاعا وانخفاضا تبعا للموجة الصوتية.





هذه هي مكونات وأجزاء التلّفون ويمكنك استعمال مثل هذا التلّفون لو وصل بالشبكة ولكن طريقة طلب الرقم تختلف عما هو الآن حيث كان على المستخدم أن يرفع السماعة ومن ثم يضغط على مفتاح التحويلة أربع مرات لتعلم شركة التلّفون أن الرقم المطلوب هو أربعة وهكذا يتم توصيله بالهاتف صاحب هذا الرقم .

## مكونات التلّفون الحديث

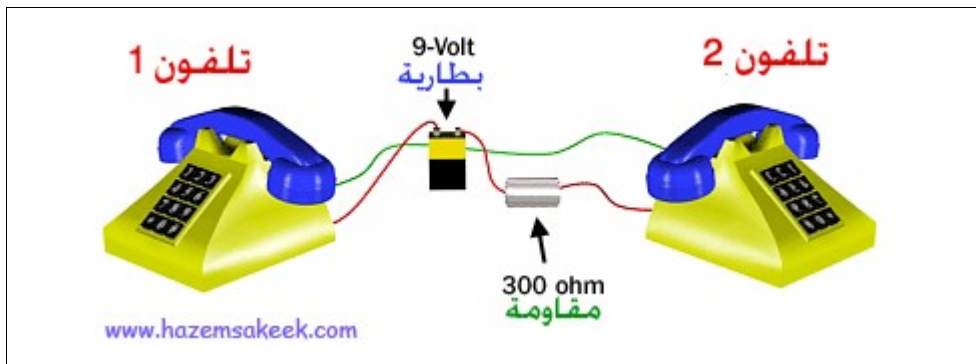
واجهت التلّفون القديم مشكلة رئيسية وهي أنك ستسمع صوتك من خلال سماعة تلفونك وهذا يسبب الإزعاج لكثير من الناس مما استوجب إدخال بعض التحسينات على تركيبه ليصبح أكثر راحة و ملائمة حيث ادخل عليه duplex coil أو ما يحل محله لحجب صوت المتحدث عن أذنه ... كما زودت التلّفونات الحديثة بلوحة مفاتيح تعمل بمجرد الضغط عليها بدل الضرب على مفتاح التحويلة ... أيضا استبدلت الميكروفونات القديمة بأخرى إلكترونية بها مكبرات وزودت بدوائر لتوليد أصوات لطيفة بدل الجرس التقليدي الذي قد يكون مزعجا ليصبح الشكل الحقيقي الجديد لجهاز التلّفون كما هو موضح .



صورة لتلفون حديث

## كيف تعمل شبكة الهواتف؟

شبكة الاتصالات تبدو أكثر بساطة من جهاز التلّفون حيث يمكنك أن تنشأ بنفسك شبكة اتصالات صغيرة خاصة بك فكل ما بينك وبين شركة الاتصالات هو سلكين من النحاس احدهما مشترك والآخر يمر به تيار شدته 30 ملي أمبير بفرق جهد ما بين 6- 12 فولت حيث يقوم الميكروفون بتغيير شدة التيار المار تبعا لتغير الموجة الصوتية الصادرة من فمك وتقوم السماعة على الجانب الآخر بإعادة تشغيل هذه الموجة الصوتية وتحويلها إلى تيار كهربائي.



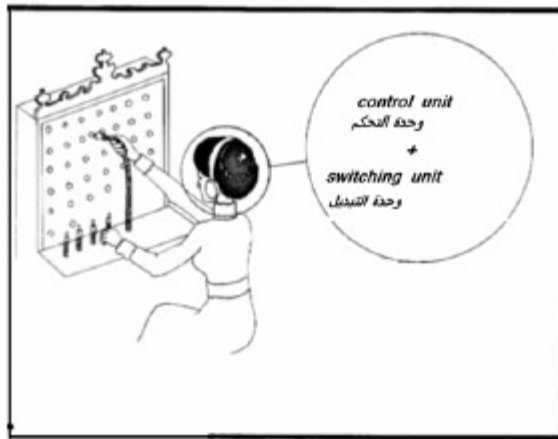


يبدأ التليفون من بيتك حيث يمتد زوج من الأسلاك النحاسية من صندوق التليفون فى الطريق إلى صندوق التليفون فى بيتك والذي منه تستطيع أن تصل خط التليفون إلى أى مكان فى البيت . على طول الطريق تمتد كوابل سميكة بها ما يزيد على مئة زوج من أسلاك النحاس مثل التي تصل إلى بيتك... هذه الكوابل قد تتصل مباشرة مع (switch) بدالة شركة الاتصالات التي تتبع لها أو قد تتصل بما يعرف بـ Digital Concentrator الذي يقوم بتحويل الصوت إلى إشارة رقمية بمعدل 8000 عينة فى الثانية وقوة تحليل تصل الى 8bit حيث تخرج الإشارة الخاصة بصوتك مع العديد من إشارات الأصوات الأخرى وترسل جميعا عبر سلك واحد (غالبا ما يكون من الألياف الضوئية) إلى مكتب شركة الاتصالات.

إذا أردت الاتصال بشخص ما يتبع لنفس بدالة الشركة التي تتبع لها كل ما ستقوم به البدالة هو عمل حلقة بينك وبين المتحدث الآخر ل يتم إجراء المحادثة لكن لو أردت الاتصال بشخص بعيد فانه سيتم تحويل صوتك إلى إشارة رقمية ترسل عبر الأسلاك إلى بدالته حيث يتم فك شيفرتها وترسل لتلفونه.

إذا عدت بذاكرتك إلى الأيام التي كان تعمل بها شبكات الاتصال من خلال لوحة المفاتيح اليدوية (السنترال اليدوي) فانك ستفهم بسهولة كيف تعمل أنظمة التليفون الحديثة .

**فى النظام القديم** كان هناك زوج من الأسلاك النحاسية يمتد من كل بيت الى مكتب رئيسي فى منتصف البلدة. عامل البدالة يجلس أمام لوح به يد لكل زوج من الأسلاك يدخل المكتب فوقها يوجد مصباح صغير . هناك بطارية كبيرة توصل التيار من خلال مقاومة الى كل زوج من الأسلاك . حين ترفع سماعة التليفون فى بيتك فان الدائرة الكهربائية تكتمل فيضئ المصباح الخاص برقم المشترك عندها يصل عامل البدالة جهازه معك ليسألك عن الرقم الذي تريد الاتصال معه ليرسل له إشارة جرس بمجرد أن يستجيب لها ويرفع سماعة تلفونه يقوم عامل البدالة بوصل التليفونين معا .



**فى النظام الحديث** استبدل عامل البدالة بتحويله الكترونية فبمجرد ان ترفع سماعة تليفونك تكتمل الدائرة بداخل التحويلة الالكترونية فتدير لك نغمة خاصة تدلك على ان جهازك يعمل ومتصل مع الشبكة . ثم بعدها تقوم بالضغط



على الأرقام الخاصة بالشخص الذى تريد الاتصال معه باستخدام لوحة المفاتيح فى تلفونك حيث كل رقم ينتج عن مزج لنغمتين بترددين مختلفين كما فى الجدول المقابل.

1,477 Hz	1,336 Hz	1,209 Hz	
3	2	1	697 Hz
6	5	4	770 Hz
9	8	7	852 Hz
#	0	*	941 Hz

لكى يسهل نقل ملايين من المحادثات عبر سلك واحد فان التردد الذى يتم نقله يحدد بعرض نطاق مقدارة 3000 Hz حيث أن أى اشارة صوتية لها تردد أقل من 400 Hz أو اكبر من 3400 Hz لا تنتقل عبر خطوط التلفون وهذا ما يجعل أصوات الناس تختلف عبر أجهزة الهاتف عما هى عليه فى الواقع .

الآن ربما تتساءل أن كانت سبكات التلفون تعتمد فى عملها على الكهرباء كيف يستمر عمل التلفون فى حالة انقطاع التيار الكهربى ... الإجابة بسيطة فقد عرفت أن كل ما يحتاجه التلفون لكى يعمل هو تيار كهربى شدته 30 مللى أمبير بفرق جهد ما بين 6 إلى 12 فولت و هذا من السهل توفيره بمولدات تحت كل الظروف مما يتيح استمرارية عمل الهواتف اثناء انقطاع التيار الكهربى .

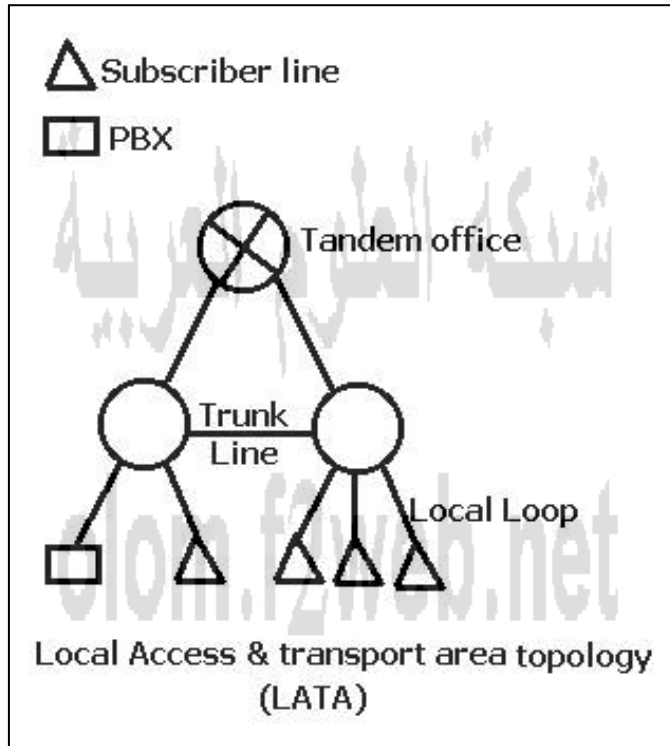
الآن بقى أن تعرف أن رقم تلفونك هو بمثابة عنوان لك حيث تقسم مجموعة الأرقام التى يتكون منها رقم التلفون إلى ثلاث فئات الأولى تدل على المنطقة التى تسكن بها والثانى يدل على المقسم الذى تتبع له فى هذه المنطقة و الثالث هو رقمك الخاص الذى يستدل به عليك من خلال هذا المقسم إذن رقم التلفون كالعنوان حيث يأتى اسم المدينة ثم اسم الشارع فى المدينة ثم رقم منزلك فى هذا الشارع .

## مقدمة عن شبكات الهاتف الخارجية

يعتبر النظام العام للهواتف المفتاحية **Public switched telephone system** من أكبر وأهم نظم الإتصالات فى العالم والسبب فى ذلك يتمثل فى كونه **public** عام و **Switched** مفتاحى . فهو نظام عام أى يمكن لأى شخص الإرتباط به وهو نظام مفتاحى أى أن كل شخص مرتبط بهذا النظام يمكنه الإتصال بأى شخص آخر مرتبط بالنظام (على الأقل نظريا) .

وقد وظف النظام العام للهواتف المفتاحية معظم التقنيات التى طورت فى مجال الإتصالات لصالحه مثل الألياف الضوئية **fiber optics** ونقل الإشارات الرقمية **digital signal transmission** وانتقل من وظيفته لنقل المكالمات الصوتية إلى نقل البيانات الرقمية .

### ✕ بناء الشبكات المفتاحية



الشكل يوضح البناء الأساسى أو ما يعرف بالـ **Topology** للشبكات المحلية

**(LATA :Local Access and Transport Area)** والمستخدم فى نظام الهواتف المفتاحية . وكما نرى فكل مشترك **Subscriber** يتصل عبر خط واحد هذا الخط يعرف بـ **(Local loop)** بمكتب السنترال **Central office** حيث تحدث عملية ربط الخطوط أو فصلها **Switching** ومكتب السنترال يقوم بعمل تحويلة **exchange** واحدة تعتمد على عدة خانات من رقم التليفون الذى تم الإتصال به.

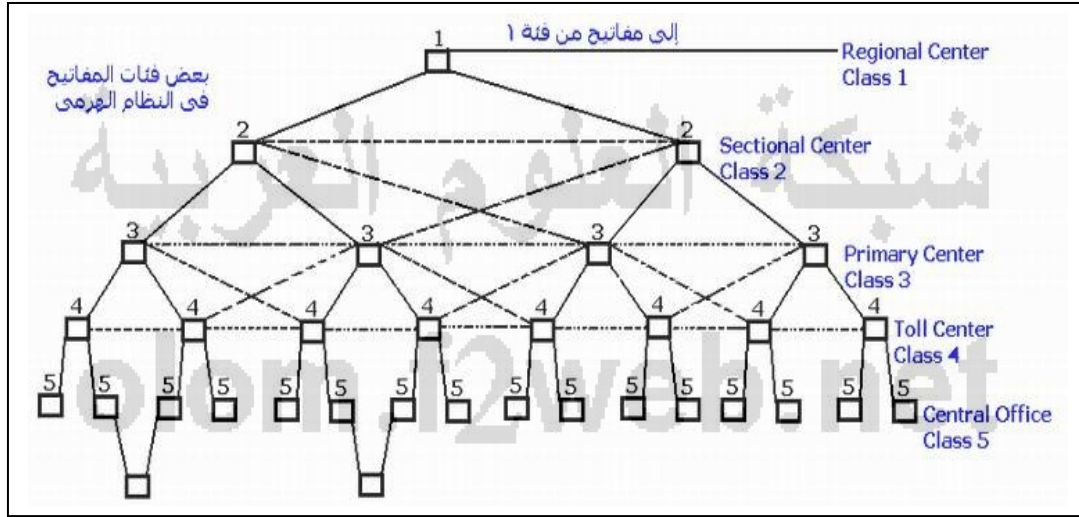
وكل الخطوط المتصلة بمكتب السنترال يكون لها أرقام متشابهه فى بعض الخانات . ولفظة "مكتب **office**" قد تكون خادعة فهى لا تعنى محطة واحدة للسنترال بل يمكن أن يكون هناك عدة سنترالات فرعية متصلة بالآلاف الخطوط التى تشترك كما قلنا فى بعض الخانات داخل أرقام تليفوناتها .

والخطوط التى تتصل بمكتب السنترال يمكنها أن تتصل ببعضها عبر هذا المكتب وهذا المكتب يتصل بالمكاتب الأخرى فى مكان ما عن طريق قنوات إتصال تعرف بالـ **Trunk lines** مما يسمح لأى مشترك فى أى مكتب سنترال بمشترك آخر فى مكتب سنترال آخر .



وإذا أراد مشترك في أي مكتب سنترال بمشترك آخر في مكتب سنترال آخر ولم يتواجد بين السنترالين قناة إتصال Trunk Line فإن الإتصال بينهما يتم من خلال مكتب ترادفي Tandem office .

أما مكالمات المسافات البعيدة تسافر عبر هيكل هرمي من المحطات ( مثلما في الشكل التالي )



حيث يوجد مكتب السنترال Central office أو ما يعرف أحيانا بـ End office في قاعدة هذا الهيكل الهرمي . والمكالمة من جانب ما في الدولة قد تعبر خمس طبقات Layers لأعلى و لأسفل في الهيكل الهرمي عبر العديد من المفاتيح Switches قبل أن تصل لهدفها الأخير .

ومبدأ الهيكل الهرمي مناسب للمفاتيح الكهروميكانيكية أما المفاتيح الحديثة التي يتحكم فيها بالحاسب فيناسبها أكثر هيكل آخر يتميز بوجود شبكة من مراكز المفاتيح بعيدة المدى . وهذه الشبكة المسطحة تسمح للنظام بإيجاد مسار مباشر بين أي مكانين في نفس الدولة .

أما الآن فإن معدات المفاتيح Switching Equipment و قنوات الإتصال Trunk lines أصبحت رقمية وتستخدم تقنية التقطيع الزمني Time-division multiplexing و التي تسمح لعدة مكالمات في المرور خلال مسار واحد في نفس الوقت .

كما أنتشر استعمال الألياف البصرية fiber Optics في صناعة قنوات الإتصال Trunk lines لكبر النطاق الترددي لها . وتستخدم أيضا روابط مكرووية أرضية و الأقمار الصناعية و الكابلات المحورية Coaxial cable في وسائط الإتصال الأخرى .

ونظرا لأن مكاتب السنترالات تعتبر قريبة من بعضها فإنه للربط بينها تستخدم كوابل لأزواج ملفوفة من الأسلاك (Twisted pairs cables).

## ☒ أنواع النقل

الرسالة المنطوقة من قبل الأشخاص ليست هي الإشارة الوحيدة التي تنتقل خلال شبكة التليفونات ولكن هناك إشارات أخرى مثل نغمة الإتصال Dial tone و نبضات الإتصال Dial Pulses أو نغمات الأزرار التي تمثل الأرقام و نغمة الإنشغال busy tone و نغمة الرنين المرتجعة Ringback tone ، بعض هذه الإشارات هي إشارات للتحكم في المفاتيح والأخرى لبيان حالة المكالمات .

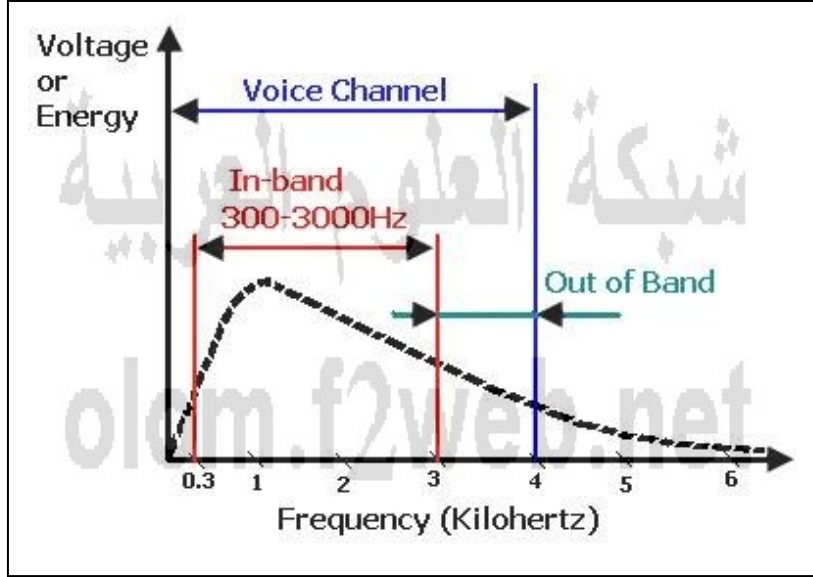




وبعض هذه الإشارات يعتبر رقمي ON-OFF والبعض الآخر يعتبر تماثلي Analog مما يجعلنا أمام خليط من الإشارات يجب علينا نقلها خلال الشبكة .

## ✘ نقل الصوت التماثلي

إن إشارة الصوت المسموع لو تم رسمها (كعلاقة بين التردد وطاقة الإشارة أو جهدها) سنجدها تغطي المساحة الموجودة تحت المنحنى الأسود المنقط في الصورة التالية. وهذا يوضح أن الصوت تتراوح الترددات التي يشغلها من 100 هرتز إلى 6 كيلو هرتز .



و لأن الصوت البشرى يحتل النطاق من 200 هرتز إلى 4 كيلو هرتز فإنه تم اختيار قناة الإرسال Voice Channel لتكون قادرة على نقل الترددات من صفر هرتز إلى 4 كيلو هرتز (وأحيانا تسمى قناة الصوت تلك بقناة الرسالة Message Channel .

ولكن في الحقيقة فإنه ليس كل ترددات الصوت البشرى يسمح لها بالمرور خلال قناة الإتصال بل يسمح فقط للترددات من 300 هرتز إلى 3 كيلو هرتز (حيث تتركز أكبر طاقة للصوت البشرى) وتسمى أى إشارة تمر في هذا النطاق الجديد (بإشارة داخل النطاق) In-band Signal .

و أى إشارة خارج نطاق الترددات من 300 هرتز إلى 3 كيلو هرتز تسمى (إشارة خارج النطاق) out-band Signal .

والصوت البشرى يمر فقط في (داخل النطاق) أما إشارات التحكم التي يتم إرسالها خلال قناة الإتصال فيمر بعضها في داخل النطاق والبعض الآخر في خارج النطاق .

إن مستوى الإشارة الواصلة للحمل الموجود في نهاية قناة الإتصال (وهو سماعة التليفون مثلا) يمكن التحكم في قوتها عن طريق معرفة مستوى الإشارة المرسل (e) وتقاس بالفولت ومعاوقة impedance الأسلاك (z) من المرسل للمستقبل وتقاس بالأوم وحساب القدرة الواصلة للحمل (p) والمقاسة بالواط بالقانون التالي :

$$p=(e^2)/z$$



ويمكن التعبير عن مستوى الإشارة (المرسلة بتردد ثابت) أيضا بمقياس يعرف بالديسبل dB وهو صورة أخرى للتعبير عن كمية القدرة الواصلة للحمل حيث :

$$dB=10*\text{Log}(P1/P2)$$

حيث P1 هي القدرة المستقبلية و P2 هي القدرة المرسلة وأحيانا نضع P2 كقدرة مرجعية تساوى 1 مللى واط للتعبير عن القدرة P2 بالديسبل فيكون لدينا مقياسا للقدرة المفردة والمنسوبة لمرجعية 1 مللى فولت ويصبح تمييز الناتج dBm

### ☒ ضوضاء قناة الصوت

إن نظام الإرسال يعمل رغما عنا فى ظروف تعرضه لتداخل إشارات غير مرغوب فيها (مثل شحنات البرق والحرارة والإشارات المنبعثة من الأسلاك القريبة ) والتي تعرف إصطلاحا ب(الضوضاء) وهذه الضوضاء Noise تقوم بتخريب المعلومات المارة فى هذا النظام .

ويتم معرفة كفاءة قناة الإتصال بمعرفة مستوى الضوضاء فيها خلال عدم مرور أي إشارة إتصال بها . وقد تم تحديد نسبة الضوضاء المقبولة فى خطوط الإتصال فى الولايات المتحدة ب -69 (dBm) فى خط طوله 180 ميل و -50 (dBm) فى خط طوله 3000 ميل بحيث تكون فى قناة الإتصال إشارة صوتية مقدارها 16 (dBm) .

ولكن هناك مصدر آخر للضوضاء مصدره قناة الإتصال نفسها ويعرف بالصدى . echo والصدى الأساسى هو عودة الإشارة المرسلة إلى مستقبل Receiver الشخص المتكلم. ومدة تأخر هذا الصدى يعتمد على المسافة بين المرسل ونقطة الإنعكاس وقد يكون متحملا أحيانا وأحيانا أخرى لا يطاق . ويحدث الصدى لوجود عدم تجانس mismatches فى معوقة خط النقل.

### ☒ الإرسال المتعدد المتقابل Multiplexing:

إن خط الـ Local Loop لا يستطيع حمل أكثر من محادثة واحدة فى نفس الوقت وهذا ليس إقتصاديا فى عمل شبكة التليفون . لذلك تم إستحداث طريقة يمكنها دمج أكثر من محادثة تليفونية وتميرهم فى نفس المسار ثم فصلهم عند المستقبل . وهذه الطريقة تسمى Multiplexing .

وهذه الطريقة تتم بتقسيم إشارات المحادثات المتعددة ونقل شريحة من كل مكالمة على التوالى ثم تمرير الإشارة المتكونة عبر قناة الإتصال ثم فصل هذه الشرائح وتجميع الإشارات مرة أخرى عند المستقبل . والفصل إما يعتمد على الزمن ويسمى فى هذه الحالة TDM أو يعتمد على التردد وتسمى العملية فى هذه الحالة FDM

### ☒ النغمات Tones:

تستخدم إشارات النغمات Tones إما للتحكم أو لبيان الحالة .

### نغمات التحكم :

فى أجهزة التليفونات القديمة كان الإتصال يتم بتدوير قرص متحرك يحتوى على الأرقام من 0 إلى 9 وكان القرص عند تدويره وتركه يرسل نبضات بتردد 10 هرتز عددها مساو للرقم المختار من المتصل وهذه الطريقة القديمة تعرف بالإتصال النبضى Pulse dialing .



أما في أجهزة التليفون الحديثة ظهرت تقنية الاتصال باللمس Touch-tone dialing حيث يرسل كل زر يضغط المستخدم عليه إشارة مكونة من محصلة ترددين dual-tone multifrequency أو ما يعرف اختصاراً بالـ DTMF وهذه الطريقة أفضل من سابقتها لسهولة إستخدامها ولسرعة تمريرها للبيانات .

والجدول التالي يوضح الترددات الذى يرسلها كل زر فى جهاز الهاتف . فمثلا الزر رقم 8 يرسل نغمة مكونة من الترددين 1336 هرتز و 852 هرتز .

	1,209 Hz	1,336 Hz	1,477 Hz
697 Hz	1	2	3
770 Hz	4	5	6
852 Hz	7	8	9
941 Hz	*	0	#

## المخطط الصندوقى العام للتليفون

### دائرة معادلة طول السلك Loop Length Compensation:

إن مقاومة التليفون (المقاومة بين الطرفين X و Y فى حالة عدم توصيله بالشبكة ) تساوى 400 أوم (بحسب المقاييس الأمريكية) و هى ثابتة لكل المشتركين أما ما يتغير فهو مقاومة السلك الواصل بين السنترال وجهاز التليفون فكلما أبتعد المشترك عن السنترال زاد طول السلك الواصل بينهما وزادت مقاومته مما قد يؤدي إلى ضعف الإشارة (فى المسافات الطويلة) أو زيادة قوتها (فى المسافات القريبة) وهذا ما كان يحدث فى الماضى . ولذلك فقد استحدثت دائرة معادلة طول السلك حتى تصل جميع المحادثات بعلو صوتى واحد مهما أختلفت المسافة بين المتحدث والسنترال وهذه الدائرة تغير من مقاومتها لتقلل من التيار المار خلالها أو تزيده بحسب مقاومة الدائرة المتصلة بها (المعتمدة على طول السلك الواصل بالسنترال).

### الملف الحثى المهجن Hybrid Coil :

وهى دائرة تسمح لنا بالإرسال والاستقبال فى نفس الوقت وبنفس الخط Full duplex وذلك بتقسيم الخط المكون من سلكيين (الآتى من السنترال) إلى أربعة أسلاك (اثنان للاستقبال واثنان للإرسال) . والدائرة مكونة من محول ذو لفات متعددة مثلما فى الشكل التالى ويعتمد عملها على التقارن الكهرومغناطيسى Electronmagnetic Coupling فأى تغير فى الملف A ينتج عنه تغير فى المجال الكهرومغناطيسى مما يؤدي إلى تغيير مستحث فى الملف C وبالمثل فإن التغير عند F سينتقل بالحث (دون أى اتصال مادى) إلى H وهكذا بقية الملفات ويعتمد تأثير كل ملف على الآخر على عدد لفاتهما.

## شبكة الموازنة :

وهي تلك الدائرة المحاطة بالخط الأحمر في المخطط السابق ووظيفتها منع الإشارة المرسلّة من الظهور في المستقبل (في نفس الجهاز) ومنع الإشارة المستقبلية من الوصول لأطراف الإرسال . ولكن في الحقيقة فإنه يسمح لبعض الصوت المرسله بالوصول إلى سماعة نفس الجهاز فيما يعرف بالنغمة الجانبية Side tone وهذه النغمة الجانبية هامة حتى يسمع الشخص المتحدث نفسه من خلال مستقبله ليعرف مدى علو صوته . ويجب أن تكون تلك النغمة الجانبية بقيمة مناسبة لأنه لو قلت قيمتها لظن المتحدث أن صوته منخفض فيزعق (والعكس صحيح) . ويقوم المكثف والمقاومة (في يسار الشكل ) بضبط هذه القيمة وفي الأجهزة الحديثة تقوم مقاومة متغيرة أتوماتيكيا بضبط النغمة الجانبية بحسب طول السلك بين المتكلم والسمّترال .

## مراجع:

مزيد من المعلومات تجدها في المواقع التالية:

**Telecommunications Technical Fundamentals**

<http://www.moultonco.com/new/semnotes/telecomm/tlfpics.htm>

**Alexander Graham Bell's Path to the Telephone**

<http://www3.iath.virginia.edu/albell/introduction.html>

**Telephone ringing circuits**

[http://www.tkk.fi/Misc/Electronics/circuits/telephone\\_ringer.html](http://www.tkk.fi/Misc/Electronics/circuits/telephone_ringer.html)